

## التسهيل لعلوم التنزيل

@ 125 @ قبله ) كرر للتأكيد وليفيد سرعة تقلب قلوب الناس من القنوط إلى الاستبشار !  
2 2 ! أي قانطين كقوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ^ فرآه مصفرا ^ الضمير للنبات الذي  
ينبته ا □ بالمطر والمعنى لئن أرسل ا □ ريحا فاصفر به النبات لكفر الناس بالقنوط  
والاعتراض على ا □ وقيل الضمير للريح وقيل للسحاب والأول أحسن في المعنى ! 2 2 ! الآية  
استعارة في عدم سماع الكفار للمواعظ والبراهين فشبه الكفار بالموتى في عدم إحساسهم ! 2  
! الضعف الأول كون الإنسان من ماء مهين وكونه ضعيف في حال الطفولية والضعف الثاني  
الأخير الهرم وقرئ بفتح الصاد وضمها وهما لغتان ! 2 2 ! هذا جواب القسم ومعناه أنهم  
يحلِفون أنهم ما لبثوا في القبور تحت التراب إلا ساعة أي ما لبثوا في الدنيا إلا ساعة  
وذلك لاستقصار تلك المدة ! 2 2 ! أي مثل هذا الصنف كانوا يصرفون في الدنيا عن الصدق  
والتحقيق حتى يروا الأشياء على ما هي عليه ! 2 2 ! هم الملائكة والأنبياء والمؤمنون ردوا  
مقالة الكفار التي حلفوا عليها ! 2 2 ! يعني اللوح المحفوظ أو علم ا □ والمجرور على  
هذا يتعلق بقوله لبثتم وقيل يعني القرآن فعلى هذا يتعلق هذا المجرور بقوله أوتوا العلم  
وفي الكلام تقديم وتأخير وتقديره على هذا قال الذين أوتوا العلم في كتاب ا □ أي العلماء  
بكتاب ا □ وقولهم لقد لبثتم خطاب للكفار وقولهم فهذا يوم البعث تقرير لهم وهو في المعنى  
جواب لشرط مقدر تقديره إن كنتم تنكرون البعث فهذا يوم البعث ! 2 2 ! من العتبي بمعنى  
الرضا أي ولا يرضون وليست استفعل هنا للطلب ! 2 2 ! يعني ما وعد من النصر على الكفار !  
2 2 ! من الخفة أي لا تضطرب لكلامهم